

# مؤتمر نزع السلاح

مذكرة شفوية مؤرخة ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ موجهة من البعثات الدائمة لكل من إسبانيا، وأستراليا، وإسرائيل، وألمانيا، وأوكرانيا، وآيرلندا، وإيطاليا، وبلجيكا، وبلغاريا، وبولندا، وتركيا، ورومانيا، وسلوفاكيا، والسويد، وفرنسا، وفنلندا، وكندا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، والنرويج، والنمسا، وهنغاريا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية إلى أمانة مؤتمر نزع السلاح، ومحال عليها نص بيانها المشترك بشأن رئاسة الجمهورية العربية السورية مؤتمر نزع السلاح بالنظر إلى انتهاكات المتكررة للقانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية الأسلحة الكيميائية وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة

تهدي البعثات الدائمة لكل من إسبانيا، وأستراليا، وإسرائيل، وألمانيا، وأوكرانيا، وآيرلندا، وإيطاليا، وبلجيكا، وبلغاريا، وبولندا، وتركيا، ورومانيا، وسلوفاكيا، والسويد، وفرنسا، وفنلندا، وكندا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، والنرويج، والنمسا، وهنغاريا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة في جنيف تحياتها إلى مكتب شؤون نزع السلاح، بصفته أمانة مؤتمر نزع السلاح، وتشرف بتعميم نص بيانها المشترك بشأن رئاسة الجمهورية العربية السورية مؤتمر نزع السلاح بالنظر إلى انتهاكات المتكررة للقانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية الأسلحة الكيميائية، وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وتطلب البعثات الدائمة لكل من إسبانيا، وأستراليا، وإسرائيل، وألمانيا، وأوكرانيا، وآيرلندا، وإيطاليا، وبلجيكا، وبلغاريا، وبولندا، وتركيا، ورومانيا، وسلوفاكيا، والسويد، وفرنسا، وفنلندا، وكندا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، والنرويج، والنمسا، وهنغاريا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة في جنيف تسجيل بيانها المشترك المرفق طيه، وتعميمه بوصفه وثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح.

وتتغنم البعثات الدائمة لكل من إسبانيا، وأستراليا، وإسرائيل، وألمانيا، وأوكرانيا، وآيرلندا، وإيطاليا، وبلجيكا، وبلغاريا، وبولندا، وتركيا، ورومانيا، وسلوفاكيا، والسويد، وفرنسا، وفنلندا، وكندا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، والنرويج، والنمسا، وهنغاريا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة في جنيف هذه الفرصة لتعرب مجدداً لمكتب شؤون نزع السلاح، بصفته أمانة مؤتمر نزع السلاح، عن فائق تقديرها.



بيان مشترك لكل من إسبانيا، وأستراليا، وإسرائيل، وألمانيا، وأوكرانيا، وآيرلندا، وإيطاليا، وبلجيكا، وبلغاريا، وبولندا، وتركيا، ورومانيا، وسلوفاكيا، والسويد، وفرنسا، وفنلندا، وكندا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، والنرويج، والنمسا، وهنغاريا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية بشأن رئاسة الجمهورية العربية السورية مؤتمر نزع السلاح بالنظر إلى انتهاكات المتكررة للقانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية الأسلحة الكيميائية وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة

١- بالنظر إلى انتهاكات الجمهورية العربية السورية المتكررة لالتزاماتها بعدم الانتشار، ومسؤوليتها الجسيمة عن إطالة النزاع السوري، الذي دخل عامه الثامن من العنف المتواصل والواسع النطاق، واستمرار الانتهاكات الوحشية لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، نأسف بشدة لتولي الجمهورية العربية السورية رئاسة مؤتمر نزع السلاح في أيار/مايو - حزيران/يونيه ٢٠١٨.

٢- ونذكّر بأنه وفقاً للمادة ٩ من النظام الداخلي، يتناوب جميع الأعضاء حسب ترتيبهم الأبجدي على رئاسة مؤتمر نزع السلاح. ونحن نحترم القواعد والإجراءات المتبعة في المؤتمر. لكننا نرى أن النظام السوري لا يتمتع بالشرعية اللازمة لأداء هذه الوظيفة. فالبلد الذي لا يفي بالتزاماته بعدم الانتشار لا ينبغي أن يترأس اجتماعات المحفل العالمي الوحيد المتعدد الأطراف للتفاوض بشأن نزع السلاح.

٣- ولما كانت الجمهورية العربية السورية دولة طرفاً في اتفاقية الأسلحة الكيميائية، التي جرت المفاوضات بشأنها في مؤتمر نزع السلاح، فإنها تكون قد قطعت على نفسها صراحة التزاماً بعدم امتلاك أسلحة كيميائية أو تطويرها أو استخدامها. ونحن ندين بشدة تكرار استخدام القوات المسلحة السورية للأسلحة الكيميائية في أربع حالات على الأقل، وذلك على النحو الذي أكدته آلية التحقيق المشتركة بين منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة. ونُدين أيضاً جميع حالات استخدام الأسلحة الكيميائية التي أبلغت بها لجنة التحقيق.

٤- ولا تزال الجمهورية العربية السورية لا تمتثل اتفاق الضمانات بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (معاهدة عدم الانتشار). ونستنكر عدم التزام الجمهورية العربية السورية بتسوية جميع المسائل العالقة بالتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وندعو الجمهورية العربية السورية إلى التوقيع والتصديق دون تأخير على البروتوكول الإضافي لاتفاق الضمانات لمعاهدة عدم الانتشار.

٥- وخلال رئاسة الجمهورية العربية السورية، أصبح عملنا مختلفاً عما عهدنا. فقد عارضت وفودنا صراحة تولي الجمهورية العربية السورية هذا الدور. وقُلص عددٌ منا أيضاً حجم مشاركته في مؤتمر نزع السلاح أثناء رئاسة الجمهورية العربية السورية، إذ قرّر وفد واحد منا على الأقل عدم المشاركة بعد الجلسة العامة الأولى للرئاسة.

٦- ونأمل أن تُدرج هذه الشواغل في التقرير السنوي لمؤتمر نزع السلاح المقدم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.